

تقرير عن موجة مهاجمة السيسي في بعض الصحف التي تتبع جهاز المخابرات



الثلاثاء 9 ديسمبر 2014 12:12 م

تزايدت نبرة السخرية والتهكم والنقد اللاذع الموجه لعبد الفتاح السيسي في الصحف المؤيدة له والمعروفة بتبعيتها المباشرة لجهاز المخابرات، مع اكتمال ستة شهور له في قيادة سلطة الانقلاب، حتى صدرت إحداها بعنوان: "اشرب يا رومانسي"، في حين قال كاتب مشهور: "إن الجنرال يسمو صار آيلا للسقوط"، وتساءل ثالث: هل يرى السيسي أنه محصن من الثورة والعزل والخلع؟

فقد صدرت صحيفة "الموجز"، الأسبوعية، المعروفة بداعمها للانقلاب، الاثنين، "بمانشيت مع صورة السيسي يقول: "اشرب يا رومانسي".." الوحش الرأسمالي يأكل دولتك يا سيسي".

وقال ياسر بركات رئيس تحرير الصحيفة، الذي كان من أشد مؤيدي السيسي، مخاطبا إياه: "أن يقتحم بعض الصبية والمراهقين استاد القاهرة الدولي يوم مباراة الأهلي فهذا معناه أن دولتك رخوة يا سيادة الرئيس" وأسمح لي أن أقول لك إن الخطابات الرومانسية لن تصلح للمرحلة التي نعيشها، التي تؤكد أن وحوش الرومانسية يستعدون لهدم المعبد على رأسك ورأسنا".

وأضاف بركات: "انظر حولك يا سيادة الرئيس لترى جيوشا من أباطرة الفساد والرأسمالية يتصدرون المشهد، ويخرجون لسانهم للشعب" إن دولة مبارك برجالها الذين توحشوا أصبحوا أكبر خطر يهدد شعبيتك، وينذر بكارثة، ففي كل مكان أصبح وحوش المال يسيطرون على العصابت ويحكونها".

وتساءل الكاتب: "ماذا تريد يا سيادة الرئيس لتوقف تلك المهازل؟ هل يعجز مستشاروك والمقربون منك عن تقديم ملفات الفاسدين؟ ماذا تريد لتحاكم عشرات من رموز عصر مبارك الذين أصبحوا رموزا لعصرك؟ ماذا تريد؟ وماذا تنتظر؟

"الجنرال يسمو" صار آيلا للسقوط

في سياق متصل، تصدر صحيفة "المشهد" الأسبوعية الصادرة بتاريخ الثلاثاء 9 ديسمبر 2014 مقالا لرئيس تحرير تقرير التنمية العربي الدكتور نادر فرجاني بعنوان: "الجنرال يسمو صار آيلا للسقوط"، موضحا أن هذا اللقب يستخدم بالإسبانية والإيطالية لصف رتبة عسكرية تعلق على رتبتي الجنرال وجنرال الميدان، وأن قائمة من أطلق عليهم بما لا يخلو من استهزاء تضم فرانشيسكو فرانكو (إسبانيا)، وجوزيف ستالين (روسيا)، وكيم إيل سونج (كوريا الشمالية).

ومتهكما قال: "إن الخبرة العملية للجنرال يسمو عبثا ومناطق قوته قد انحصرت في التجسس، وحياسة المؤامرات".

وأضاف فرجاني أن السحر يوشك أن ينقلب على السحر، وأن قاعدة الحكم بدأت تتفكك من الداخل، بينما المعارضة تتعاظم، وأنه إذا ركز الجيش على محاربة المتظاهرين فمن سيحارب الإرهاب الذي يستشري، وأن ما قاله السيسي من أن نزول الجيش يعني رجوع مصر للوراء 30 إلى 40 سنة صدق حرفيا

وتابع: "آن الأوان لأن يدعو الجنرال يسمو إلى انتخابات رئاسية مبكرة كما كان هو نفسه يدعو سابقه في المنصب قبل قيادة الانقلاب الذي عزله لإقامة الولاية لحكم المؤسسة العسكرية أو المخابرات الحربية تحديدا، على الرغم من إنكار القصد الخبيث بقوة في البداية، للتعمية والخداع مرة أخرى".

واختتم مقاله بالقول: "الفارق الوحيد بين الحالتين هو أن المطالبة تحل هنا فقط بعد ستة شهور من توليه رسميا، إذ يبدو أن مصر بعد

هل يرى السيسي أنه محصن من الثورة؟

من جهته، تساءل محمد الباز رئيس تحرير مجلة "البوابة" في عددها الأسبوعي الأول الصادر الاثنين: "قبل أن ينام السيسي بساعة؟ ماذا تقول لشعبك غدا؟ متابعاً: هل يحاسب السيسي نفسه قبل أن ينام؟

وأضاف الباز، وكثيراً ما تغزل في السيسي من قبل: "هل يفكر السيسي في اليوم الذي سيتترك فيه السلطة؟ أتساءل عن الخروج الطبيعي؟ هل تطمئن نفسه بأن الشعب لن يثور مرة أخرى؟ هل يقول مثلاً إن ما جرى مع مبارك، ومرسي، لا يمكن أن يجري معه لأنه أعقل منهما؟ فلو ثار المصريون عليه فسيرحل فوراً؟ هل يرى أنه محصن من الثورة والعزل والخلع؟

واختتم الباز مقاله قائلاً: "أعتقد أن هذه أسئلة مهمة لابد أن تكون أمام السيسي طوال الوقت، لا يفارقها، ولا تفارقه؟ وإذا أراد أن يخرج منها سالماً؟ فعليه أن يكون سؤاله الدائم: ماذا تقول لشعبك غدا؟

6 شهور من البطء

وتحت عنوان: "6 شهور" قال ياسر رزق، الصحفي المقرب من السيسي، في مقاله بجريدة الأخبار الاثنين: "اليوم يكمل الرئيس عبدالفتاح السيسي 6 شهور في حكم البلاد؟ أحسب أن أول القائلين بأنه كان لابد أن نحقق أكثر مما حققناه في الشهور الستة الماضية، هو الرئيس السيسي نفسه!

المصدر : عربي 21